أكد أن مخطط إسرائيل القضاء على الوجود الفلسطيني.. وأشاد بموقف روسيا

عباس: نريد وقف العدوان وفتح الأبواب للمساعدات الإنسانية ومنع التهجير

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني بشكل كامل، وفتح جميع المعابر، ومضاعفة إدخال المساعدات الإنسانية، ورفض التهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني ومنعه، منوها بموقف روسيا التي قال إنها مع الفلسطينيين مئة بالمئة.

وحسب وكالة «وفا»، نقل عباس في مقابلة تلفزيونية مع الإعلامية المصرية لميس الحديدي، الموقف المصري والأردني الداعم لصمود الشعب الفلسطيني، والرافض لمخطط تهجيره، مشيراً إلى جاهزية السلطة الفلسطينية لتحمل مسؤولياتها في قطاع غزة بما كانت تتحملها سابقاً، كذلك في الضفة، بما فيها القدس، كدولة فلسطينية واحدة.

وأشار إلى أن هناك تواصلاً دائماً وتنسيقاً مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومع وزير الخارجية سامح شكري، أو رئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، من أجل العمل على وقف العدوان فوراً، قائلاً: نحن ومصر والأردن متفقون على كل شيء، يضاف إلينا إخواننا في السعودية أيضا، مؤكداً أهمية التواصل على المستويات كافة مع الأشقاء العرب.

وأكد أن ما يحدث اليوم جريمة كبرى ترتكب منذ أكثر من ٨٠ يوماً ضد الشعب الفلسطيني، ليس فقط في غزة، وإنما في الضفة الغربية، بما فيها القدس أيضاً، موضحاً أن عدد الشهداء تجاوز حتى الآن ٢٠ ألفاً، والجرحى نحو ٦٠ ألفاً، وهناك أكثر من ٧ آلاف مفقود تحت الأنقاض.

ووصف ما حدث على مرأى دول العالم ومسمعها وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية بالأمر البشع، معرباً عن أسفه حيال موقف الولايات المتحدة الرافض لوقف الحرب، والـ«فيتو» الذي تستخدمه في كل مرة يحاول فيها العالم ومجلس الأمن والجمعية العامة أن يوقفوها.

وأشار إلى أن ما يجري على الأرض الفلسطينية هذه الأيام أكبر من كارثة، وأكبر من حرب إبادة، ولم يشهد شعبنا مثل هذه الحرب، حتى في نكبة عام ١٩٤٨، وقال: ما يحصل الآن أبشع بكثير مما حصل وربما في أي بلد آخر، وغزة تحتاج الآن إلى عشرات المليارات لتعود على الأقل مكاناً صالحاً للعيش، وأضاف: إن إسرائيل تقول إنها تدافع عن نفسها، وهذا كلام مرفوض، وغير منطقي، ولا يقبله أي عقل.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه مع قناة اون المصرية الخاصة أمس (عن الانترنت)

ولفت إلى أن مخطط إسرائيل هو القضاء على الوجود الفلسطيني، وقال: هذا لن يحدث، فهذا مخطط نتنياهو شخصياً وحكومته الحالية، ولا أقول إن الحكومات السابقة بريئة، فهم جميعاً يسعون إلى التخلص من الفلسطينيين، والسلطة الفلسطينية.

وأكد عباس جاهزيته في أي وقت لعقد مؤتمر دولي، من أجل دراسة الوضع على أساس الشرعية الدولية، التي تتمثل في إقامة دولة فلسطينية تشمل غزة، والضفة، والقدس، وهذا لا يوجد عليه خلاف، وشدد بالقول: إسرائيل لا تريدنا أن نعود، فهي تريد أن تبقى، وتستقطع أجزاء من غزة، ولكن العالم برمته لا يوافق معها، ونظيراً أميركا هي الأخرى ترفض ذلك، فهي تستطيع بإشارة أن تطبقه، وتأمر إسرائيل بعمله.

وبشأن إمكانية أن تكون روسيا شريكاً في مصادقات قادمة للحل وفق مبدأ الدولتين، قال: روسيا معنا ١٠٠ بالمئة من دون أي نقاش، والدعم المادي والمساعدات الإنسانية تتوافر من قبل روسيا إلينا باستمرار.

وحول الحوار الفلسطيني، قال: مع الأسف الشديد دائماً نسمع كلمة الحوار الفلسطيني، وكثير من أشقائنا والدول يستخدمون المصالحة الفلسطينية، فالجهود لم تتوقف بتاتاً، وآخرها في مدينة العلمين المصرية، وأدعو الكل بحدث، فهذا مخطط نتنياهو شخصياً وحكومته الحالية، ولا أقول إن الحكومات السابقة بريئة، فهم جميعاً متطابق، ولا يقبله أي عقل.

وأضاف: إن إسرائيل تقول إنها تدافع عن الوجود الفلسطيني، وقال: هذا لن تعلو على الأقل مكاناً صالحاً للعيش، وغزة تحتاج الآن إلى عشرات المليارات من دون استثناء إلى وحدة وطنية وإلى وحدة القرار الفلسطيني، فنحن متفقون على أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والالتزام بالشرعية الدولية، ثم المقاومة الشعبية السلمية، وبعدها ندعو إلى الحل السياسي.

وأوضح أن دولة فلسطين تحظى باعتراف ١٤٢ دولة، وهذه الدول تعترف أيضاً بحل الدولتين، ما يعني أغلبية الأمم المتحدة، لكننا نطالب بالاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن إسرائيل عندها نظرية خاطئة، أو نظرية مخترعة اسمها أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، على أساس أنه لا يوجد فلسطينيون، قائلاً: لكننا موجودون من أيام الكنعانيين، موجودون فيلهم، نحن موجودون، نحن أهل البلد، نحن موجودون وعندنا وثيقة، واعتراف عالمي برؤية الدولتين.

وحول المستوطنات، جدد عباس التأكيد على أنها غير شرعية، بل أمر واقع، وسيأتي اليوم الذي تزول به المستوطنات، ونقام به الدولة المستقلة.

وكالات

رئيس كوبا: ممارسات إسرائيل في غزة إرهابية وإذلال للبشرية

جدد رئيس كوبا ميغيل دياز كانيل، إدانته الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وأكد أن الممارسات الإسرائيلية في القطاع «لا يمكن اعتبارها إلا إرهابية»، وأنها إذلال لإنسانية جمعاء، مشدداً على أن بلاده ستواصل رفع صوتها دفاعاً عن فلسطين ولن تكون أبداً غير مبالية.

وكتب دياز كانيل، عبر حسابه على منصة «إكس»، أن «الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل الإرهابية في غزة هي إهانة للإنسانية جمعاء»، مضيفاً «إلى متى سيستمر الإفلات من العقاب، وإلى متى ستظل هناك حرية كاملة للقتل؟».

كذلك، أكد دياز كانيل أن «كوبا سترفع صوتها مراراً وتكراراً في الدفاع عن فلسطين، ولن تكون أبداً غير مبالية بما يحدث»، وأوضح أن بلاده لن تكون أبداً من بيغضون الطرف عن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الأبرياء في قطاع غزة.

وقبل أيام، وافق البرلمان الكوبي بالإجماع على إعلان دعم لقضية الشعب الفلسطيني وإدانة جرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي، وحيتها، التقاء النواب الكوبيون سياسة الولايات المتحدة وتواطؤها في الإبادة الجماعية، من خلال «عرقلة عمل مجلس الأمن من خلال استخدام حق النقض غير الديمقراطي الذي عفا عليه الزمن لحماية تجاوزات الحكومة الإسرائيلية»، مشددين على أن «الإفلات من العقاب الذي تصرفت به إسرائيل تاريخياً لا يمكن تفسيره، إلا من خلال تلقيها في أنه لن تكون هناك عواقب بسبب دعم حكومة الولايات المتحدة».

ومنذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في السابع من تشرين الأول الماضي، أكدت كوبا، في بيان أصدرته الخارجية الكوبية، أن هذا التصعيد يأتي «نتيجة ٧٥ عاماً من الانتهاك الدائم لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، ولسياسة إسرائيل العدوانية والتوسعية».

وكالات

الصين تعهدت باتخاذ إجراءات «حازمة» رداً على التدخلات الأميركية في شؤونها

لافروف: واشنطن عرقلت سنوات طويلة إقامة الدولة الفلسطينية وفق الشرعية الدولية

علق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على التسريبات الأميركية بشأن نية الغرب إعلان أوكرانيا «منتصرة»، مشتبهاً بما يحدث في غزة في ظل عرقلة واشنطن لسنوات طويلة أي جهود تسعى لإقامة الدولة الفلسطينية، على حين أكدت الصين أنها ستتخذ إجراءات حازمة إزاء التدخلات الأميركية في شؤونها الداخلية.

وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره الهندي سوبرامانيام جيشانكار في العاصمة الروسية موسكو، قال لافروف رداً على سؤال بهذا الصدد: إن «بإمكان الولايات المتحدة إعلان «انتصار كيف، كما فعلت من قبل في فيتنام وأفغانستان والعراق وليبيا، وذلك وفق موقع «روسيا اليوم».

ورد لافروف لأي علامة على ما يتم تداوله من أنباء حول الصراع بين القيادتين السياسة والعسكرية في أوكرانيا بالقول إنه «شأن أوكراني داخلي لا تعليق عليه»، لكنه تابع أنه شأن داخلي لدولة «فقدت استقلالها وأصبح يتحكم فيها آخرون من الخارج»، لهذا يجب أن «يهتم هؤلاء الذين يديرونها من الخارج بشأن ما يحدث داخلها».

وأجاب الوزير بشأن تسريبات أميركية حول نية الغرب تجميد الصراع الأوكراني وإعلان أوكرانيا «منتصرة» في الحرب، إذ قال الوزير: «لقد قرأنا هذه التسريبات، ونعرف إمكانيات الغرب ولاسيما الولايات المتحدة في إعلان (النصر) كما أعلنوه من قبل في فيتنام وأفغانستان والعراق الذي غزته الولايات المتحدة في ٢٠٠٣، وأعلنت بعد مرور شهر واحد عن (انتصار الديمقراطية) في البلاد».

وتساءل: «الآن، وبعد مرور عشرين عاماً، أين يوجد العراق؟».

وتابع: «الأمر ذاته بالنسبة لليبيا، التي أصبحت هي الأخرى محل اهتمام دول حلف (الناتو)، من حيث جلب (الديمقراطية) أيضاً إلى هذا البلد، فدمروا الدولة»، وأكد لافروف أنه «لم تصبح أي دولة من الدول التي استخدمتها الولايات المتحدة لتحقيق مصالحها بعيداً عن سواحلها في وضع أفضل. لكم أن تنظروا إلى الشرق الأوسط، انظروا إلى ما يحدث بقطاع غزة في ظل عرقلة واشنطن لسنوات طويلة لأي جهود تسعى لإقامة الدولة الفلسطينية وفقاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

واستشهد الوزير الروسي بالدول المجاورة للولايات المتحدة قائلاً: «حتى إذا لم تذهب بعيداً عن السواحل الأميركية، فهناك دولة هايتي، التي تعد من أفقر دول العالم، التي تحاول الولايات المتحدة أن تساعدها على مدار مئة عام»، وخلص إلى أن إعلان النصر بالنسبة للأميركيين لن يكون الأول، وقال: «اعتقد أنهم سيعلنون نصراً ما».

من جهة ثانية، أكد لافروف أن ممر «الشمال الجنوبي» حصل على دعم من جميع الدول التي تعمل على إنجازه، وقال إن التعاون العسكري التقني، بما في ذلك الإنتاج المشترك لبعض أنواع الأسلحة الحديثة يحمل طبيعة إستراتيجية ويتوافق مع المصالح الوطنية الروسية والهندية، وكذلك لأهداف الحفاظ على الأمن في القارة الأوراسية، ونحن نتفهم رغبة الهند في تنويع مصادر السلاح، ودعمها في هذا الإطار.

وأوضح لافروف أن هناك توجهاً لزيادة عدد أعضاء «بريكس»، والناتج المحلي الإجمالي لهذه المجموعة سيكون أكبر بكثير من مجموعة الدول الصناعية السبع، وتجري عملية طبيعية لتطوير الاقتصاد العالمي بما في ذلك بسبب الأساليب غير المقبولة التي تستخدمها الولايات المتحدة وحلفاؤها.

وقال الوزير الروسي: إن السياسة المتوازنة للهند تستند إلى الاحترام والمنفعة المتبادلة، إنها سياسة تجسد ميثاق الأمم المتحدة المبني على الاحترام والمساواة بين الدول، الهند وروسيا دولتان تترجمان مبادئ هذا الميثاق، وأضاف: «اجتماع قمة العشرين في نيودلهي كان انتصاراً للهند في الدبلوماسية المتعددة الأطراف، ونجحت الهند في تبني بيان لا يتحاز لأي من الأطراف، وهو مثال يحتذى به في الدبلوماسية الدولية.

بدوره، أكد وزير الخارجية الهندي أن بلاده تعتبر روسيا شريكاً موثوقاً ومهماً، وقال: زيارتي وجميع التطورات بما في ذلك التعاون في مجال التقنيات والبنى التحتية وارتفاع مستوى التبادل التجاري تجسد هذه الحقيقة.

وأضاف: إن مشروع ممر «الشمال الجنوب» يخدم الجميع، لم يعد العالم كما كان في السابق، ونحن نثمن الدور الذي تلعبه روسيا في إنشاء عالم متعدد الأقطاب، كما أن التقدير من المواقف الروسية مثمن جداً مع موافقنا.

في الغضون، أكدت الصين أنها ستتخذ إجراءات حازمة إزاء التدخلات الأميركية في شؤونها الداخلية، مشددة على أنها لن تتوانى عن الرد بالمثل في حال لم تغير الولايات المتحدة مسارها ونتخف عن تشويه سمعة الصين.

وورداً على التقرير الذي أصدرته الولايات المتحدة حول حقوق الإنسان في الصين، قالت وزارة الخارجية الصينية في بيان نشرته في مؤتمر صحفي وفق ما نقلت وكالة «شينخوا»: إن بكين ستتخذ إجراءات حازمة تجاه شركة بيانات الاستخبارات الأميركية (خاروق) وشخصين أميركيين.

ولفتت ماو إلى أن ما نشرته الولايات المتحدة بأسم وزارة الخارجية الصينية وفرض عقوبات غير قانونية على مسؤولين وشركات «شينخوا»، إن بكين ستتخذ إجراءات حازمة تجاه شركة بيانات الاستخبارات الأميركية (خاروق) وشخصين أميركيين.

وقال الوزير الروسي: إن السياسة المتوازنة للهند تستند إلى الاحترام والمنفعة المتبادلين، إنها سياسة تجسد ميثاق الأمم المتحدة المبني على الاحترام والمساواة بين الدول، الهند وروسيا دولتان تترجمان مبادئ هذا الميثاق، وأضاف: «اجتماع قمة العشرين في نيودلهي كان انتصاراً للهند في الدبلوماسية المتعددة الأطراف، ونجحت الهند في تبني بيان لا يتحاز لأي من الأطراف، وهو مثال يحتذى به في الدبلوماسية الدولية.

بدوره، أكد وزير الخارجية الهندي أن بلاده تعتبر روسيا شريكاً موثوقاً ومهماً، وقال: زيارتي وجميع التطورات بما في ذلك التعاون في مجال التقنيات والبنى التحتية وارتفاع مستوى التبادل التجاري تجسد هذه الحقيقة.

وأضاف: إن مشروع ممر «الشمال الجنوب» يخدم الجميع، لم يعد العالم كما كان في السابق، ونحن نثمن الدور الذي تلعبه روسيا في إنشاء عالم متعدد الأقطاب، كما أن التقدير من المواقف الروسية مثمن جداً مع موافقنا.

في الغضون، أكدت الصين أنها ستتخذ إجراءات حازمة إزاء التدخلات الأميركية في شؤونها الداخلية، مشددة على أنها لن تتوانى عن الرد بالمثل في حال لم تغير الولايات المتحدة مسارها ونتخف عن تشويه سمعة الصين.

وورداً على التقرير الذي أصدرته الولايات المتحدة حول حقوق الإنسان في الصين، قالت وزارة الخارجية الصينية في بيان نشرته في مؤتمر صحفي وفق ما نقلت وكالة «شينخوا»: إن بكين ستتخذ إجراءات حازمة تجاه شركة بيانات الاستخبارات الأميركية (خاروق) وشخصين أميركيين.

ولفتت ماو إلى أن ما نشرته الولايات المتحدة بأسم وزارة الخارجية الصينية وفرض عقوبات غير قانونية على مسؤولين وشركات «شينخوا»: إن بكين ستتخذ إجراءات حازمة تجاه شركة بيانات الاستخبارات الأميركية (خاروق) وشخصين أميركيين.

«الغارديان» ترجح استخدام إسرائيل مخزونات الأسلحة الأميركية السرية لديها

سلطت صحيفة «ذا غارديان» الضوء على مستودعات الأسلحة الأميركية الخاضعة لحراسة مشددة في الكيان الإسرائيلي والتي تحوي أسلحة تقدر قيمتها بمليارات الدولارات، وذلك بالتزامن مع ما تواجهه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن من انتقادات وتساؤلات بشأن كمية القنابل ونوعيتها التي توفرها لجيش الاحتلال في عدوانه على قطاع غزة.

وأوردت الصحيفة البريطانية، أن في إسرائيل العديد من المستودعات الخاضعة لحراسة مشدّدة، والتي تحتوي على أسلحة بقيمة مليارات الدولارات مملوكة للحكومة الأميركية، إذ تعد المستودعات، التي كانت محاطة بالسرية فترة طويلة، جزءاً من مخزون واسع النطاق ولكنه لم يكن معروفاً من قبل، ويواجه الآن التدقيق مع تصاعد الضغوط على إدارة بايدن بسبب دعمها للقصف الإسرائيلي على غزّة.

وأشارت الصحيفة في تقرير لها إلى أن المخزون تم إنشاؤه لأول مرة في الثمانينيات لتزويد القوات الأميركية بسرعة في أي صراعات على المسؤولين والشركات الصينية والعزوف عن تنفيذ قوانين غير مشروعة معادية لبكين.

وأول من أمس، أعربت الصين عن معارضتها الشديدة لتمرير الولايات المتحدة قانون تفويض الدفاع الوطني الأميركي للسنة المالية ٢٠٢٤ والذي يشمل محتوى سلبياً متعلقاً ببكين، وحينها، قالت ماو: إن «القانون يتدخل في الشؤون الداخلية للصين ويتصرّح بتقديم الدعم العسكري الأميركي للتايوان، كما ينتهك مبدأ الصين الواحدة والبيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة»، مؤكدة أن بلادها «تعارض ذلك القانون بشدة، وقدمت احتجاجات رسمية جادة إلى الجانب الأميركي حول ذلك».

وكالات

«واشنطن بوست»: تصرفات واشنطن تناقض التزاماتها المعلنة بحماية المدنيين في غزة

«سي إن إن»: مخاوف أميركية من اتساع رقعة الحرب في الشرق الأوسط

اعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن العدوان المستمر على قطاع غزة، منذ أكثر من ٨٠ يوماً، «كشف عن تناقض» بين الالتزام المعلن لإدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بـ«تقليل معاناة المدنيين»، ودعمها الثابت للاحتلال الإسرائيلي في عدوانه، في حين تحدثت شبكة «سي إن إن» عن تزايد المخاوف الأميركية من اتساع نطاق الحرب في منطقة الشرق الأوسط.

وأشارت شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأميركية، أمس الأربعاء، إلى تزايد المخاوف الأميركية من اتساع نطاق الحرب في المنطقة، وقالت: إن الاحتمال المتزايد للخسائر في صفوف الجنود الأميركيين، وتدهور الوضع الأمني من المحيط الهندي إلى البحر الأحمر والعراق وسورية ولبنان وإسرائيل، يمثّل أزمة خارجية جديدة غير مُرحّب بها، ولاسيما في موضوع إعادة انتخاب الرئيس الأميركي بايدن.

كما لفتت الشبكة إلى أن الإدارة الأميركية تواجه اختبارات «لا نهاية لها»، ومصداقيتها باتت على المحك من قبل خصومها، مضيفة إن تصريحات إسرائيل التي أطلقتها بأنت على استمرار حربها على غزّة لأشهر عدّة، على الرغم من الضغوط الأميركية لتهدئة حدّة الصراع تهدد بزيادة فرص خروج الحرب عن نطاق السيطرة وجر الولايات المتحدة إليها.

وأشارت إلى أن وتيرة الاستهدافات والتصعيد في الأيام الأخيرة تكتسب زخماً مميّزاً ضد القوات الأميركية في العراق وسورية، وتسلّط موجة الأحداث الجديدة الضوء على احتمال حدوث تصعيد خطير للحرب، وتكشف مدى تعرّض القوات الأميركية للخطر بشكل مُباشر، وتتساءد في تفسير الدعْتُمات المعاجلة المتزايدة من واشنطن لإسرائيل لتقليص الحرب في غزّة.

وتعرضت قواعد الاحتلال الأميركي على الأراضي العراقية والسورية لما يزيد على ١١٠ استهدافات، منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

ووفقاً للمدير السابق لإدارة استعادة الرهائن في الحكومة الأميركية، كريستوفر أولبري، «يعدّ وضع القوات الأميركية في العراق وسورية خطيراً بشكل خاص، حيث يميل الوصول إليها من قبل القوات المسلحة (فصائل المقاومة)، لذلك فإن الخط الفاصل بين الاستجابات المتناسبة والردع الفعال أصبح ضعيفاً على نحو متزايد. فالأمر الأهم هل سنستطيع القوات الأميركية لتهدئة حدّة الصراع في المنطقة، وإلى متى سنظل هناك حرية كاملة للقيام بذلك».

صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية اعتبرت أن العدوان المستمر على قطاع غزة زاد احتمال خسائر في صفوف الجنود الأميركيين (عن الانترنت)

من خلال «ضربياتها»، والتي أدانها العراق واعتبرها عملاً عدائياً ردّ أي هجمات مستقبلية؟

وأشارت «سي إن إن» إلى أن احتمال القيام بعمل عسكري في الشرق الأوسط هو آخر شيء كان بايدن يأمل في التعامل معه، لذلك فإن أي عمل يقوم به بايدن لمحاولة بسط سلطته على عالم يبدو في بعض الأحيان أنه يخرج عن نطاق السيطرة قد يكون ضاراً سياسياً له، ولاسيما مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية في عام ٢٠٢٤.

أول من أمس، وصفت مجلّة «ريسبونسيبل ستيت كرافت» الصادرة عن معهد «كوينسي» الأميركي، سياسة الرئيس الأميركي جو بايدن الخارجية لعام ٢٠٢٣ بأنها «فاشلة»، وقالت إن سجل السياسة الخارجية لإدارة بايدن في عام ٢٠٢٣ ملء «بالخسارات للولايات المتحدة الأميركية، وإن هذا الأمر لا يدعو بايدن إلى التفاخر، ولاسيما مع اقتراب الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٤».

من ناحيتها ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، في وقت سابق، أن العزلة الدولية والانتقادات المحلية المتزايدتين والتساؤلات المتعلقة بتجاهل نتنياهو للمصالح الأميركية تجعل بايدن يغير مساره فيما يتعلق بحرب «إسرائيل» ضد غزة.

في الغضون، اعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» أن العدوان المستمر على قطاع غزة، منذ أكثر من ٨٠ يوماً، «كشف عن تناقض» بين الالتزام المعلن لإدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بـ«تقليل معاناة المدنيين»، ودعمها الثابت للاحتلال الإسرائيلي في عدوانه.

وحسب «واشنطن بوست»، فإن الولايات المتحدة الأميركية تمنح إسرائيل السلاح للميدان، والغطاء السياسي في الأمم المتحدة، وهو الدعم «الذي مكّن الحرب من الاستمرار».

وفي وقت سابق، تناولت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية تزويد واشنطن الاحتلال بقنابل جديدة خارقة للتحصينات، إلى جانب عشرات الآلاف من الأسلحة الأخرى وقذائف المدفعية، خلال الحرب المستمرة على غزة.

وتعد إسرائيل أكبر متلقٍ للتمويل العسكري الأجنبي الأميركي، وتأتي معظم هذه المساعدات في شكل منح للأسلحة، حسبما أورد موقع «أكسيوس» الأميركي، كما يتمتع الاحتلال بالقدرة على الوصول إلى بعض التكنولوجيا العسكرية الأميركية الأكثر تقدماً، فيما يمثّل الدعم الأميركي نحو ١٥ بالمئة من ميزانية الحرب السنوية للكيان.

أما في الأمم المتحدة، فقد أفشلت واشنطن، في الـ٨ من الشهر الجاري، تبنّي مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يقضي بالوقف الفوري لإطلاق النار في القطاع لدواع إنسانية وإدخال المساعدات، عبر استخدامها حق النقض «فيتو»، في حين نال المشروع ١٣ صوتاً مؤيداً.

وكالات

الوطن
عن دار الوطن للصحافة والنشر والتوزيع
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٢١٣٠٩٠

قمة مصرية - أردنية في القاهرة تناولت الوضع في غزة وشددت على إنهاء العدوان

السيسي وعبد الله الثاني يرفضان محاولات تهجير الفلسطينيين وتصفية قضيتهم

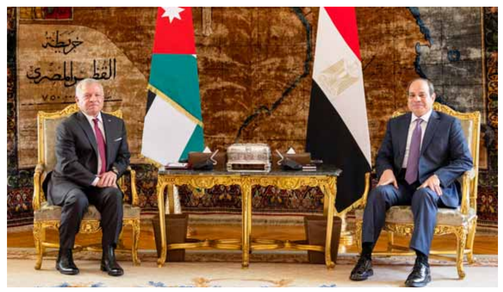
الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني خلال مباحثاتهما في قصر الاتحادية بالقاهرة أمس (أ ف ب)

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وملك الأردن عبد الله الثاني رفضهما التام جميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية أو تهجير الفلسطينيين خارج أرضهم أو تهجيرهم داخلياً، مشددين على أن الحل الوحيد الذي يجب أن يدفع المجتمع الدولي نحو تنفيذه هو الوقف الفوري لإطلاق النار، وذلك خلال مباحثات الجانبين في قصر الاتحادية بالقاهرة التي تناولت تطورات الأوضاع الإقليمية وخاصة في قطاع غزة، والمأساة الإنسانية التي تواجه القطاع.

وحسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، استقبل السيسي أمس بمطار القاهرة الدولي عبد الله الثاني في مباحثات في قصر الاتحادية، حيث أعرب الجانبان عن الارتياح لوتيرة التنسيق والتشاور بين البلدين، التي تعكس الأهمية الكبيرة للعلاقات بين الشعبين والقيادتين، ووسيل تطوير العلاقات وفتح آفاق جديدة لتعزيزها في مختلف المجالات بما يتفق مع العلاقات الخاصة والأخوية بينهما.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي أن المباحثات تناولت تطورات الأوضاع الإقليمية وخاصة في قطاع غزة، والمأساة الإنسانية التي تواجه القطاع، والتي خلفت آلاف القتلى والجرحى ومئات الآلاف من النازحين، فضلاً عن التدمير الواسع الذي أصاب البنية التحتية والمنشآت في القطاع.

وأكد الجانبان رفضهما التام جميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية في الإنشاء، أكد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن «الرئيسين أكدا أن الحل الوحيد لوقف العدوان على غزة هو الوقف الفوري لإطلاق النار، ونفاذ المساعدات الإغاثية بالكميات والأحجام والسرعة اللازمة التي تحدث فارقاً حقيقياً في التخفيف من معاناة أهالي القطاع، مع الدفع الجاد نحو مسار سياسي للتسوية العادلة والشاملة، يفضي لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمقررات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما أكد الجانبان، أن مسؤولية سياسية وأخلاقية كبيرة تقع على عاتق المجتمع الدولي لجهة تنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، على النحو الذي يحفظ مصداقية المنظومة الدولية، مشددين على أهمية عدم توسع دائرة الصراع، بما يتسبب في زعزعة الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وأول من أمس الثلاثاء، استقبل وزير الخارجية المصري سامح شكري نظيره الأردني أيمن الصفدي، حيث بحثا تطورات الوضع في غزة، وذكر المتحدث الرسمي للخارجية المصرية السفير أحمد أبو زيد، أن شكري أكد حرص بلاده الدائم على تعزيز التشاور والتنسيق مع الأردن، سواء على مستوى القمة أم على الصعيد الوزاري، وذلك لمواجهة التحديات المشتركة، والعمل على إيجاد حلول للأزمات السياسية والأمنية التي تموج بها المنطقة.

وقبل يومين، وصل وفد من حركة الجهاد الإسلامي إلى القاهرة لإجراء مباحثات مع الجانب المصري، حول إنهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة في وقت سابق أن الذهاب إلى مصر هو «بروّية واضحة»، وهي وقف العدوان «وانسحاب الاحتلال الإسرائيلي من غزة وإعادة الإعمار».

وتأتي القاهرة المصرية - الأردنية أيضاً في الوقت الذي يتوجه فيه وفد من مسؤولي السلطة الفلسطينية إلى القاهرة في الأيام المقبلة لبحث دور مصر في مستقبل قطاع غزة.

وكالات

طهران وموسكو بحثتا الوضع في غزة وتأكيد روسي على احترام وحدة أراضي إيران

حرس الثورة الإسلامية يتوعد إسرائيل برد قاس على اغتيال الجنرال موسوي

بينما جددت إيران التأكيد أنها سترد على جريمة اغتيال أحد كبار مستشاريها العسكريين في سورية، حيث وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان ونظيره الروسي سيرغي لافروف هاتفياً الأوضاع في غزة في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع المحاصر، على حين أكد لافروف موقف بلاده الثابت باحترام وحدة أراضي إيران.

ووفق وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» أمس، أعلن وزير الخارجية الروسي خلال اتصال هاتفي مع أمير عبد اللهيان بأن روسيا «تحترم بصدق وبعمق ودون قيد أو شرط وحدة أراضي إيران، وهذا هو موقف موسكو الثابت».

وناقش الجانبان خلال الاتصال آخر التطورات المتعلقة بجنوب القوقاز، والأوضاع في فلسطين المحتلة وبعض القضايا الثنائية والإقليمية، إذ رحب طرفا العلاقات بعلاقات بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا للتوصل إلى اتفاق سلام دائم وأكد عمق إيران لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

ومن جانبه هنأ وزير الخارجية الروسي إيران على توقيع اتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، واصفاً إياها بالخطوة المهمة للغاية في تطوير العلاقات الاقتصادية بين طهران وموسكو والدول الأعضاء في هذا الاتحاد.

وفي سياق متصل، أكد أمير سعيد إيرواني مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة في رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي أن إيران تحتفظ بحقها المشروع استناداً إلى القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة في الرد الحاسم على جرائم الكيان الصهيوني بعد اغتياله أحد مستشاريها العسكريين في سورية في الوقت الذي تراه مناسباً.

وقال إيرواني في رسالته: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدين بوضوح هذه الأعمال الإرهابية الشنيعة والجبانة التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي، وأضاف: إن طهران تطلب من مجلس الأمن الوفاء بالتزاماته بموجب الميثاق في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين، وأن يدين بشدة الأنشطة الخبيثة التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي والأعمال العدوانية والإرهابية في المنطقة، والتي تشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن العالميين.

وشدد مندوب إيران على ضرورة إرغام الكيان الصهيوني على الامتثال للقوانين الدولية، ووقف أنشطته المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

وكالات

جيش الاحتلال أقر بمقتل ٨ ضباط وجنود خلال ٢٤ ساعة

المقاومة تسطر ملاحم بطولية في قطاع غزة وتستهدف الآليات الإسرائيلية وتوقع قتلى

المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة واصلت تصدّيها لقوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة في مختلف المحاور، واستهداف آلياته، على حين أعلن جيش الاحتلال أمس الأربعاء، مقتل ٣ عسكريين خلال المعارك الدائرة في قطاع غزة، ليرتفع عدد الجنود القتلى الذين أعلن عنهم خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية إلى ٨ من الضباط والجنود. (عن الانترنت)

وواصلت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة تصدّيها لقوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة في مختلف المحاور، واستهداف آلياته، على حين أعلن جيش الاحتلال أمس الأربعاء، مقتل ٣ عسكريين خلال المعارك الدائرة في قطاع غزة، ليرتفع عدد الجنود القتلى الذين أعلن عنهم خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية إلى ٨ جنود وضباط.

وقال جيش الاحتلال، في بيان في اليوم الثاني والثمانين للحرب على غزة، إن ضابطاً وجنديين قتلوا في غزة، وذلك بعد إعلانه في وقت سابق مقتل ٥ من عسكرييه بينهم ضابط برتبة مقدم في قوات الاحتياط، كما أعلن عن إصابة ٤٣ آخرين بينهم ٩ إصابتهم خطرة في معارك قطاع غزة، ليرتفع بذلك عدد قتلى جيش الاحتلال الذين أعلن عنهم منذ بدء العمليات البرية في قطاع غزة إلى ١٦٤ قتيلاً.

على المقلب السياسي، طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية المجتمع الدولي بوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المنكو